العدد ٦٥ — ٧٤٨

Monday. 30 Sep. 1930

السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا : بشارع جورج بيكو — بيروت
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

السلام

جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth
Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٣٠ سبتمبر ١٩٣٠ — ٨ تشرين ٥٦٩٠ — ٧ جماد اول ١٣٤٩

خواطر الاسبوع

نسمات السلام

تساءلت جريدة « فلسطين » فى احد اعدادها الاخيرة أثر نشرها الانباء المتوالية عن اقوال الدكتور وايزمن فى اجتماعات اللجنة التنفيذية الصهيونية عن مسألة الدولة الفلسطينية العربية اليهودية تعليقاً على وعد المستر فليكس واربورغ رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية للورد باسفيلد على ما روته جريدة « دوارهايوم » بان اليهود لا يقاطعون الانتخابات للمجلس التشريعي فى فلسطين، وعن مقابلة اليهود والعرب « على فنجان الشاي » فى دار رئيس بلدية القدس. وقد قالت « فلسطين » بانها تخشى بان هذه الميول من قبل زعماء الصهيونية تؤدي الى إضعاف نفوذهم، وازدياد قوة الصهيونيين المتطرفين. وان الاصلاحيين قد بدأوا فى بث الدعوة لانسحابهم من الجمعية الصهيونية العامة التي تبحث عن الطرق السلمية مع العرب. وختمت « فلسطين » اقوالها بانها تضرع لله بان دعايتهم هذه لا تكلل بالنجاح، لان ذلك مما يبعد وقوع التفاهم المتبادل والسلام.

هذا ما قالته جريدة « فلسطين ». على اننا لا نريد الآن اثبات او تكذيب ما ورد فى اقوالها هذه، لان هذا ليس بيت القصيد فى الامر. الا اننا نقول هنا؛ بان هذه قد تكون الدفعة الاولى التي تعترف فيها هذه الصحيفة بحقيقة رغبة زعماء الصهيونيين ومديري شؤونهم فى فلسطين، فى التفاهم المتبادل مع العرب. وفضلا عن ذلك؛ فانها قد أعربت عن ارتيابها فى ما قد يطرأ على نفوذهم من الضعف، وقد بسطت ضراعتها لله بان دعاية متطرفى الصهيونيين لا تقرن بالنجاح. على اننا نأسف لان « فلسطين » لم تر مصدر الخطر الاساسي الذي يهدد المرامي السلمية. ذلك لان الخطر غير صادر عن الاصلاحيين، لانهم عبارة عن اقلية تافهة بين اليهود؛ لا تستطيع التأثير فى ماجريات السياسة اليهودية الرسمية. ولكن الخطر كل الخطر من تحاشي زعماء العرب الحاليين عن اظهار استعدادهم لمفاوضة اليهود؛ وتعيين أشكال الحياة المشتركة وقواعد الاعمال المشتركة بين العرب واليهود.

الطريق الحقيقية.

وقد تساءلت « فلسطين » «وهل وجد اليهود الطريق الحقيقية؟» اما نحن فنجيبها بان الطريق الحقيقية كانت واضحة لليهود منذ زمان. فانه منذ عام ١٩٢٢ حينما تلقى اليهود الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية المتضمن قواعد السياسة الفلسطينية، والذي تكلم بين سائر موضوعاته فى مسألة «المملكة كان يمكن حينئذ الوصول الى اتفاق لو لم يخة ممثلو اللجنة التنفيذية العربية لانفسهم سبيل الرفض والمصادرة. فقد رفضوا الكتاب الابيض منذ ثماني سنوات، والآن عندما كرر وزير بريطانى ما ورد فى ذلك الكتاب الابيض اعتبروا ذلك انتصاراً لهم. لقد صادروا منذ سبع سنوات ونصف سنة الانتخابات للمجلس التشريعي اما الآن فانهم يبذلون جهدهم فى استعادة ما رفضوه آنئذ. ولهذا فان المسؤولية عن هذه الظروف حالة عليهم لا على اليهود. وهم (الزعماء) يحاولون الآن ان يظهروا للملأ بان هذه السنين لم تمر عبثاً باطلا وانهم تعلموا فى خلالها امراً ما.

ان اليهود ليسوا فى حاجة الى العودة لوضع قواعد سياستهم من جديد. فان فكرة « الوطن القومي » واضحة تماما ولا سيما بعد التصريح الاخير الذي تفوه به رئيس الوكالة اليهودية. ان العرب واليهود متساوون فى الحقوق بانشاء المملكة الفلسطينية.

وهذا يقضي على كل من الامتين بايجاد الوسائل لترقية مقدراته لمصلحة البلاد اجمالا. ولهذا لا يجب ان يكون ثمت مجال للمصادرات المصطنعة وتوقيف الاعمال الناشطة فى سبيل ترقية البلاد. اما غايات العرب السياسية التي تتجاوز حدود فلسطين الضيقة النطاق فان وجود اليهود لا يكون حائلا فى سبيل بلوغ تلك الغايات لا بل بالعكس فانه اذا تسنى للعرب الاهتداء الى الطريق الحقيقية يستطيع اليهود حينئذ ان يكونوا لهم عوناً كبيراً.

إن هذه الا خطة واضحة صريحة وتنفيذها منوط بأهلية العرب وذكائهم السياسي لا محالة.

السر سبنسر ديفيس

قدمنا فى اواخر الاسبوع الماضي سكرتير حكومة فلسطين الجديد على ما يراه القراء فى غير هذا المكان واستلم مهام وظيفته يوم وصوله القدس. وقد دعي الى زيارته فى غد ذلك اليوم اعضاء ادارة الوكالة اليهودية وممثلو اللجنة التنفيذية العربية ودار بينهم الحديث عن حالة فلسطين العامة وعن المسائل المعروضة على بساط البحث الآن. وقد اثر المستر يونغ فى نفوس محدثيه تأثيراً حسنا صادراً عن رجل يرغب فى خدمة مصالح البلاد بقلب سليم ونية صافية وافادتها. وليس لدينا ما نزيد على ذلك الآن سوى تكرير ما تمنيناه فى مقال نشرناه قبيل قدومه فى العدد الماضي بان يستطيع المستر يونغ الوقوف على المهمة التي نعتقدها اولى مهامه وقبلتها وهي مساعدة العنصرين الاساسيين من سكان فلسطين للوصول الى التفاهم المتبادل. واننا نشير هنا بمزيد الارتياح بان هذا التمني ذاته قد صدر ايضا عن جريدة « هآرص » وهي جريدة الصهيونيين العموميين كما هو معلوم.

وهكذا فاننا بينما نستقبل السكرتير الجديد، نودع في الوقت ذاته السر سبنسر ديفيس الذي دعي من دائرة المالية فى حكومتنا للنيابة مؤقتا عن فخامة المندوب السامي. فان السر سبنسر قد حقق خلال الثلاثة الاشهر التي قام بمهام هذا العمل الشاق خلالها الرأي السائد فيه بانه مدير حازم عادل مجد، وان مصلحة البلاد نصب عينيه دائما نخص من اعماله بالذكر، جهوده في التوفيق فى مسألة حائط المبكى، وليس هذا ذنبه اذا لم يحدث الاتفاق المنشود بعد، لان التبعة واقعة على كل حال على اولئك الذين يستعملون الرفض والتأجيل لغايات ومآرب سياسية، وهم لا يريدون الاعتراف بما لأمة اخرى من الحقوق العادلة.

ايضاً «مدنية» !.

اما المثال الثاني الدال على مبلغ اهتمام العرب الفلسطينيين بالفنون والآداب، ما ورد فى جريدة «الوادي الوفدية المصرية التي تصدر فى القاهرة فقد قالت تلك الجريدة، ان اجواق التمثيل المصرية التي تسافر الى فلسطين وسوريا نصيبها الفشل والخسران. فان فرقة «رعمسيس» التي قدمتنا السنة الماضية، قد خسرت ٤٧٠ ليرة فى تلك السفرة. وفرقة الريحاني خسرت ١٠٠ وفرقة فاطمة رشدي المشهورة خسرت ٦٠٠ ليرة. واحيانا قد لا يكون للفرقة من النقود لنفقات عودتها الى مصر.

أفلا يعتبر ذلك ايضا نتيجة للدعاية الزائفة التي ينشرها اولئك الذين يوزدون اهتمام الشبيبة وذوي الفكر موارد « السياسة » دون مناهل الفنون والآداب ؟...

* * *

ماذا جرى ؟.

اني ارى بانه قد كثر عدد منتقدي اللجنة التنفيذية ومعارضيها من اولئك الذين طالما عضدوها وكانوا من اشد انصارها. وقد ظهر ذلك على أتمه الآن قبيل زيارة وكيل وزارة المستعمرات العتيدة القريبة. اما ما يقوله هؤلاء المنتقدون المعارضون الجدد ان الذين يديرون المفاوضات مع الدكتور شيلس هم المفتي وزملاؤه اعضاء الوفد الذي سافر الى لندن، وليس اللجنة التنفيذية العربية. على انه ليس من الصعب معرفة تلك اليد التي تدير هذه الحركة. ولكن هذا لا يهمني، ولكني اورده هنا لكي ابين بانه حتي انصار هذه اللجنة - او انصارها في الماضي على الاقل - لا يرون بانها الهيئة التي تنطق باسم الشعب - وكفى !...

الجامعة العبرية والعلوم العربية

ان علوم الشرق كانت حتى الآن نصيب الغرب. في جامعات اوربا واميركا الكبرى اديرت اعمال علمية منظمة للبحث فيما يختص بالشرق بوجه عام والبحث فى العلوم والآداب العربية بوجه خاص. ولكن فى الشرق نفسه — ماعدا مصر — لم يعمل شيئاً في هذا الخصوص غير ان فى الاربع او الخمس السنوات الاخيرة خطوا خطوات اولية فى هذا الشأن فى القدس. فى دائرة — علوم الشرق — فى الجامعة العبرانية. تقدم هذان الفرعان موضح في بيان الجامعة السنوي الاخير. فكان اول عمل مقارنة الشعر المدرسي العربي.

فانتهت اعمال تحضير المواد لهذه المقارنة ويوجد الان في حيزت المديرون اكثر من ٢٥٠٠٠ ورقة من قطع الشعر المدرسي العربي. والان الدائرة تهتم فى ترتيب هذه الاوراق بحسب الابجدية لاتمام هذا العمل الذي لم يعمل مثله في الشرق الاوسط على الاطلاق.

وان عمل هذه الدائرة الثاني هو تحضير المود لطبع الكتابات الخطية للمؤرخ العربي الشهير بلداهوري في ابتداء الاسلام. ولهذا العمل اهمية كبرى وتؤمل الجامعة انها تستطيع ان تباشر فى طبع هذه النصوص فى العام المقبل بانشاء العلامة المستشرق الاستاذ هوروبيتش

باقي المنشور فى الصحيفة الرابعة

الزراعة اليهودية في فلسطين

(في عشر سنوات)

لقد شلت الحرب العامة حركة ترقية الزراعة اليهودية فى خطواتها الاولى . فقد انقطعت المواصلات مع سائر انحاء العالم ؛ فلم تجد ثمار فلسطين منفذاً لها الى الخارج ، كما انه سدت ابواب البلاد فى وجه واردات الخارج التي يتعلق بها رقي الزراعة ، كالآلات الزراعية ومستلزماتها، والاوائل العلمية والاسمدة الكيماوية' والادوية لمقاومة الآفات على اختلافها ' وهذه كلها ترد من الخارج كما هو معلوم . أضف الى ذلك ؛ الجراد الذي هاجم البلاد بأرجاله الكثيفة ، ثم ما اصاب المزارعين من الشدائد والبلايا خلال تلك الحرب الضروس ' مما اقعدهم عن الاعتناء بغراسهم وزراعاتهم ومقاومة ما اصابها من الآفات . يلي ذلك ان اسواق الخارج لم تفتح حالما عقد الصلح؛ وهبوط اسعار النقد والازمات الاقتصادية التي شدت الخناق على اكثر الممالك. وهكذا فان الاحوال الزراعية لم تبدأ بالعودة الى مجاريها الطبيعية الا عام ١٩٢١ حيث اخذ المزارعون ينشئون زراعاتهم من جديد على قواعد صالحة حديثة .

(الزراعة المتأخرة)

ان الزراعة الفطرية قائمة على قوة سلبية مزدوجة . وهي سلب الارض من جهة ' وسلب قوة فلاحيها من جهة اخرى. ذلك لان الارض جائعة لتركها اجيالا متواصلة دون ان تستعيض شيئاً عما تبذله من قواها . والفلاح جائع لان الارض قد توقفت عن اعطائه نتاجها . ومن اوصاف الزراعة الاولية والحالة هذه؛ الانتاج القليل ، والمحصولات الواطئة النوع وحياة الكفاف' واجور تافهة وسكان بؤساء . وهكذا فان الفلاح مضطر الى الحياة حياة البؤس والشقاء تلك الحياة التي يرى بانها لن تتغير ولن تتبدل والاكتفاء بالتافه القليل ما هو الا نتيجة حياة الوحدة والانفراد.

اما المواصلات الحديثة فانها تخرج القرى من انفرادها الى الاتصال بالمدن والدساكر وتتولد الرغبة فى رفع مستوى الحياة دون استطاعة اكثار انتاج الارض وهذا يدفع الفلاح الى ملازمة داره التي تكون نتيجتها الهجرة او الهروب الى المدن حيث يشتغل فى الصناعات المختلفة . فى حين ان ترقية الزراعة تؤدي الا الانتاج الكثير والمحصولات الجيدة النوع ورفع مستوى الحياة وكثرة عدد السكان .

(تحسين الارض)

ان فلسطين تنقسم الى ثلاث مناطق . وهي : السهول ، وسلاسل الجبال ، والشاطئ . اما الاراضي الخصبة بطبيعتها فمغمورة بالمستنقعات وهي ليست انها لا تصلح للفلاحة المنتجة بدرجتها القصوى فقط ، بل انها تحول دون ترقية المساحات الشاسعة الكائنة بجوارها على بعد اميال عديدة ، قدر استطاعة وصول البعوض الناقل للحميات الخبيثة . كذلك ايضاء الارض الخربة فان محصولها قليل تافه حتي فى سنى الخير اما في سنى الامحال فلا تكاد تنتج البذار فقط . هكذا ايضا اراضي الشاطئ الرملية فانها لا تصلح لشي ورمالها تطغى على الاراضي المجاورة فتغطي مساحات كبيرة منها عاماً فعاماً . وقد اصبحت الجبال الطليلة عارية لا تصلح لغرس، حيث تجرف الامطار عاما بعد عام بقايا طبقة التراب التي تكسو صخورها ، فتسيل فى الاودية حيث تصب في البحر ، وبدل من اروائها الارض ، تنشأ منها المستنقعات التي تفتك بالاهلين فتكا ذريعاً . ولهذا كانت استعادة قوى الارض تقضي بتصريف مياه المستنقعات، واستزادة المحصول فى الاراضي البعلية ، وتنظيم طرق الري ، وغرس الاراضي الرملية ، وغرس الاشجار فى الجبال

(تجفيف المستنقعات)

ان شركتي « قيرن قييمت » و« قيرن هايسود » قد اشترتا الاراضي المعروفة باسمها فى مرج بن عامر ، كما ان شركة « بيكا » قد اشترت الاراضي في الشارون . وكل هذه الاراضي كانت مستنقعات تصلح لا لغرس او عمران الا بعد تجفيفها وإعدادها حيث انفقت هذه الاخيرة لتحسين اراضي مستعمرة « بنيامينة » ٣٨ الف ليرة ولا تزال تقتضي عشرة الاف ليرة . وانفقت على اراضي « كبارة » ٩٢ الف ليرة لتجفيف المستنقعات حيث احتفرت نحو ٣٠ كيلومتراً من المصارف . وهي تقتضي نحو ٤٠ الف ليرة اخرى . وقس على ذلك مستنقعات بصة الجركس وعتليت حيث انشئت الملاحة . اما ما انفقته شركة « قيرن قييمت » على تجفيف مستنقعات الاراضي التي اشترتها فى مرج بن عامر ٩٢.٢٣٤ ليرة فضلا عن الجهود العظيمة التي اقتضاها هذا العمل ، وكثرة العمال لذين لقوا حتوفهم ، حيث كان عدد المصابين منهم بالحمى فى ثلاثة اشهر الصيف الاخيرة يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ في المائة من مجموعهم . كما ان شركة « قهليات صيون » قد انفقت فى تجفيف اراضي العفولة ٢٢٠٠٣ ليرة فلسطينية . وتقوم الان شركة « قيرن قييمت » بتجفيف مستنقعات خليج حيفا، وتبلغ نفقات ذلك ٢٥ الف ليرة.

(تنظيم المياه)

وقد بلغ ما انفقته « قيرن قييمت » فى المستعمرات الحديثة على تنظيم المياه للاستسقاء فقط ٨٤٫٥٤٥ ليرة ، وما انفقته « قيرن هايسود » لمياه الري ٣٩.٣٧٦ ليرة . اما ما انفقة « بيكا » فينوف على ١٠٠ الف ليرة . و« قهليات صيون » ٤٨.٠٧٦ ليرة . وشركة « ميشق » ٢٧٣٣ ليرة فى حفر الآبار . ومجموع هذه المبالغ ٢٧٥ الف ليرة . وذلك عدا ما انفقه الاهلون.

(استزادة المحصول)

ولما كانت جميع تلك الاراضي لا تصلح للزراعة دون اصلاحها واعدادها . ولذلك تقدر قيمة تكاليفها قبل زرعها بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة .

(غرس الجبال والرمال)

وقد بلغ عدد الاشجار التي غرستها « قيرن قييمت » فى مساحة تزيد على ٤٠٠٠ دونم نيفاً و ٧٠٠٫٠٠٠ شجرة مقابل ١٣٥٠٠٠ شجرة كانت مغروسة قبل الحرب. فانفقت فى ذلك ١٣٧٥٧٤ ليرة . وانفقت « بيكا » ٩٠٠٠ ليرة وتقدر تكاليف الغراسة بنحو ١٥٠٠٠٠ ليرة دفعتها هاتان الشركتان اليهوديتان وقد افادت هذه الاشجار فى الاراضي الرملية ان اوقفت سوافى الرمال عن تغطية خط السكة الحديدية بين حيفا والقنطرة .

(انشاء الطرق)

ان حسن المواصلات من اهم العوامل لترقية الزراعة والجمال لا تسد الحاجة التي يقتضيها العصر الحديث ولا سيما فى نقل الحليب والخضر والطيور الداجنة التي يجب ارسالها الى المدن يومياً . وقد بلغ ما انفقته «بيكا» فى انشاء الطرق ٣٧٥٨٥ ليرة اشتركت فيه الحكومة بألفي ليرة فقط . وما انفقته «قيرن قييمت» و«قيرن هايسود» معاً نيفا و ٨٠٠٠ ليرة و « قهليات صيون » ٢٣١٨٤ ليرة .

ي . اليعيزري

حول مقتل البحري

***

فرغت شرطة حيفا من تحقيق حادثة مقتل المرحوم جميل البحري صاحب جريدة « الزهور » ، وستقدم نتيجة تحقيقاتها الى المحكمة قريباً .

وقد عقد اجتماع عام يوم الاحد الماضي في كنيسة الروم الكاثوليك فى حيفا ، اشترك فيها الكثيرون من زعماء سائر الطوائف المسيحية فتقرر انشاء جمعية مسيحية سياسية باسم « جمعية الشبان المسيحية » وقد انتخبت لها لجنة إعدادية

وتقول « فلسطين » بان المسلمين اتهموا نصرالله السلوق وهو احد الذين يسكنون احد المساكن الخشبية فى المقبرة انه حفر قبور المسلمين هناك واستخرج منها عظام الجثث المدفونة فيها والقاها خارج حدود المقبرة .

هذا وقد وردتنا مقالات ورسائل عديدة بشأن الخلاف الحالي المستحكم بين المسلمين والمسيحين الان في حيفا اثر هذه المسأله . ولكننا اجتنبنا نشر رسائل الفريقين معاً لثلاثة اسباب ، وهي :-

١) ان مسألة مقتل المرحوم جميل البحري معروضة الان امام القضاء ويحظر على الصحف الخوض فيها.

٢) ان كل ما تنشره الصحف فى هذه المسألة ، من شأنه زيادة الخواطر قلقاً وحماساً ، وهذا مما يهدد سلامة البلاد كما لا يخفى .

٣) ليس من وظيفة جريدتنا ان تكون حكماً بين طائفة واخرى كما ذكرنا فى احد اعدادنا الماضية ذلك لانا نعتبر بان اراقة هذا الدم ما هو الا نتيجة اعمال المحرضين خلال عام ونيف . فان من يحرض على اراقة دم ابناء طائفة معينة ، قد يدير دفة اعماله نحو طائفة اخرى، والغازات السامة متى انتشرت فى الفضاء فانها لا تميز بين طائفة واخرى تعترضها في طريقها .

اما السلام الحقيقي فى هذه البلاد فمعناه سلام عام يعم المسلمين والمسيحيين واليهود جميعاً ولهذا كان كل ما يحرض طائفة على اخرى كأنه يبذر بذور البغضاء بين جميع الطوائف بوجه الاطلاق .

وعليه فانا نرجوا حضرات الكتاب والمراسلين عذراً لعدم نشرنا مقالاتهم ورسائلهم بهذا الشأن على انا نعدهم بنشر ما يردنا من حضراتهم مما يكون عاملا على توطيد دعائم السلام والاخاء بين جميع العناصر في فلسطين .

عصبة الامم

(تمدح لجنة الانتدابات)

لهج جميع الخطباء في الاجتماع السادس لعصبة الامم بالثناء الجزيل على اعضاء لجنة الانتدابات لما أبدوه من التفاني في اعمالهم . وقد اشار المستر بوكستون العضو الانكليزي في العصبة ، بانه ليس للجنة الانتدابات انتقاد اعمال الحكومة المنتدبة فقط ، بل انه من الواجب عليها ذلك . وان حكومة العمال تنظر باحترام تام الى اعمال لجنة الانتدابات ، وهي تعترف بان اللجنة قد قامت بواجباتها في انتقاداتها على المسائل المتعلقة باضطرابات فلسطين . وقد اعرب المستر بونسو وهو المندوب السامي الفرنسوي في سوريا عن ارتياحه لتحسن الحالة في فلسطين

(قرار عصبة الامم والانتدابات)

يؤمل ان تنتهي دورة جلسات عصبة الامم يوم الخميس أو الجمعة القادم. وقد تقرر في اجتماعها السادس تقدير اعمال الحكومات المنتدبة وتجديد ثقة العصبة بها والتعريب عن الارتياح من اعادة السلام والنظام في فلسطين الى نصابهما والمأمول ان الوسائل التي اتخذتها الحكومة تمنع تكرار اضطرابات عام ١٩٢٩ وان خطة الانتدابات تستمر في تمهيد الطرق لاخراج مبادئ المدنية الى حيز الوجود.

أخبار محلية

(قتل ام انتحار ؟ .)

وجدت جثة شاب يهودي مضرج بدمه ازاء مقابر اليهود داخل ضريح ابشالوم (يدابشالوم) والتحقيق جار في ما اذا كانت الحادثة جناية ام انتحاراً .

(مسألة بلدية القدس)

قابل وفد اسرائيلي مؤلف من حضرات الادون ي . بن صبي وي . هافت وي . شوخمان فخامة القائم باعمال المندوب السامي فبسط له الوفد الاسباب التي دعت اليهود الى الانسحاب من بلدية القدس ، واعرب عن استغرابهم من سكوت الحكومة الطويلة فى هذه المسألة ، مما ادى الى تفكر الكثيرين منهم بانشاء بلدية منفردة وما اشبه ذلك ولما كانت الدوائر اليهودية ترغب في بت هذه المسألة نهائياً فهي تطلب من القائم باعمال الحكومة الافصاح عن خطتها بهذا الشأن .

فاجاب المستر ديفيس بان الحكومة تشتغل منذ زمان في سن قانون جديد للبلديات من شأنه حل كثير من شكايات اليهود فى القدس . الا ان نشر هذا القانون قد أوقف نظراً للاضطرابات ونتائجها التي استغرقت همة الحكومة واوقاتها . وانه يعتقد بانه خير لليهود العودة الى البلدية لانه يكون فى استطاعتهم حينئذ الدفاع عن مصالحهم من الداخل .

فاجابه الوفد بان اليهود مستعدون للنظر في اقتراح فخامته اذا كانت الحكومة تتلافى العوامل الاساسية التي ادت الى استقالة اعضاء اليهود في البلدية . فاذا كانت الحكومة مستعدة للنظر في الامر ، فان الدوائر اليهودية تعرض عليها الاقتراحات الملائمة بشأن التعديل المطلوب ، فقال فخامته بان الحكومة تنظر في كل اقتراح يعرض عليها بهذا الشأن .

ثم طلب فخامته من الرفيق بن صبي ابلاغ اليهود ودوائرهم تهانئه بالسنة العبرانية الجديدة .

(وصول السكرتير الجديد)

وصل الى القدس يوم الخميس الماضي المستر يونغ السكرتير المدني الجديد .

(وصول المندوب السامي)

برح فخامة المندوب السامي لندن يوم ٢٥ الجاري قاصداً فلسطين . وسيلتقي بالدكتور شيلس وكيل وزارة المستعمرات على الباخرة « ماركوندة » في مرسيليا . والظاهر انهما يصلان معاً الى القدس .

(بين عائلتين)

شعر المدعو سعد عبده من اهالي المدينة العتيقة فى القدس ان شخصاً يكمن له ازاء داره . فاستغاث بجيرانه وتمكنوا جميعاً من القبض على المدعو محمد موسى وبيده بندقية . وقد ادعى سعد المذكور بان هذا قصد قتله بايعاز من جودت وصبحي الداودي . وقد صرح المعتقل باسم الرجل الذي اشترى منه البندقية فاعتقل ايضاً .

(السلاح أيضاً ...)

القي القبض على عربي فى المدينة العتيقة لحيازته مسدس . واعتقل عربيان آخران لحيازتهما مسدس ومدية .

(من ذيول الاضطرابات)

تأجل النظر فى الدعوى المقامة على عرب « بلد الشيخ » المجاورة لحيفا لحيازتهم مسلوبات منذ الاضطرابات — الى اول الشهر القادم .

(الموافقة على بيان دوبينك)

وافقت الحكومة على عدة اقسام من بيان دوبينك التي تأتي بتغييرات كثيرة ولكن ليس دفعة واحدة .

يقال انه كنتيجة من هذا البيان تؤسس دائرة سياسية وجزائية مخصوصة ويجمع لهذا الخصوص عدد كبير من البوليس السري ويترفع كثير من العاملين الآن فى هذا القسم .

ويرأس هذا القسم المستر كريكلي ووكيله المستر ريكس .

(حكومة فلسطين وادارة تركة)

(القيصرة اوكوستا فكتوريا يحتكمان)

برح القدس المستر بنتويش الى جنيف لحضور التحكيم بين حكومة فلسطين وادارة تركة القيصرة اوكوستا فكتوريا .

وقد طلبت الشركة الالمانية التي تخصها التركة (البناء العظيم على جبل الطور) بالقدس والتي اجرتها لسكنى المندوب السامي حتى سنة ١٩٢٧ من حكومة فلسطين عشرة آلاف ليرة لمصارفات التصليحات اللازمة أثر الزلازل .

فرفضت الحكومة هذا الطلب مدعية انها غير ملزومة باصلاح ما خربته الطبيعة .

فتعين للتحكيم من قبل الحكومة الحاكم ويب ومن قبل الشركة الالمانية المحامي الاميركي هوبريخت .

(انتشار الشيوعية بين العرب)

حكمت محكمة صلح حيفا على الثلاثة العرب الذين قبض عليهم ليلة الثلاثاء بتهمة توزيع مناشير شيوعية تحث الشعب على التمرد بشأن وادي الحوارث والتمنع عن دفع غرامات الخليل ، احدهم بغرامة نقدية قدرها ه جنيهات ٤٠٠ مل فلسطيني او بالسجن لمدة ٥٤ يوماً وعلى الثاني بالجلد وتأجل الحكم على الثالث لاجراء تحقيقات ايضافية .

(السلاح ايضاً)

تشاجرت عائلتان عربيتان صباح الاثنين الماضي لاول مرة ، ثم في مساء ذات اليوم في السوق الجديد فاطلقت العائلة الاولى على الثانية الرصاص ففتشت منازل العائلتين ولكن لم يهتدى على مكان للسلاح

(رجم المصلين ايضاً)

بينما كانت جماعات من اليهود تصلي ازاء البراق مساء اليوم الاول من رأس السنة (الثلاثاء) القيت على المصلين حجارة مختلفة الحجم . وقد انطلق رجال الشرطة فى البحث عن الراجمين ولكنهم لم يقفوا لهم على اثر ! ...

(الاعتداء على اليهود)

بينما كان اربعة من الشبان اليهود جالسين تحت شجر الزيتون في «المصلبة» بالقدس هاجمهم عربي وقد أشهر مدية بيده يريد طعنهم بها الا ان احدهم امسك بيده واخذ في مقاومته بينما هرع زملاؤه الثلاثة الى الاستغاثة بالسكان المجاورين ولما راي هذا ذلك اخذ يصفر ويسب دين اليهود فجاء بعض العمال العرب وحالوا دون أخذه الى دائرة الشرطة بعد ان انهالوا على اليهود بالضرب بالقبابيت والمعاول ، ولما نمي الخبر الى الشرطة لم تجد واحداً من المعتدين .

(صبحي الخضرا في صفد)

جاءتنا مقالة ضافية من صفد يشكو فيها كاتبها من نفي صبحي الخضرا الى تلك المداينة ، لانه الرجل المحرض المشهور التي خشت دسائسه حكومة القدس فارسلته الى صفد ، فى حين ان خواطر الاهلين لاتزال قلقة منذ المذبحة المشئومة العام الماضي ، والامور لم تعد بعد الى مجاريها الطبيعية بين العرب واليهود وهو الرجل الذي عرفه السر بويد مرءان امام لجنة التحقيق .

ويقول الكاتب بان عقلاء صفد ووجهاءها يعدون الآن مضبطة الى الحكومة بنفي صبحي الخضرا الى الخة او بيسان او اريحا او غيرها من الجهات القصية ، خوفاً من اخلاله بالامن العام في مدينة لم تزل جراحها دامية . وعسى الحكومة تعير هذه المسألة جانب الاعتبار .

(بيانات كاذبة)

حكمت محكمة يافا المركزية على رفعت افندي بن الشيخ علي عطا الدجاني بالسجن شهرين او بغرامة مالية قدرها ٢٥ جنيه فلسطيني لانه قدم بيانان كاذبة فى القضية الحقوقية بين علي افندي المستقيم وبين تركة الشيخ يوسف الدجاني .

(التلميذ العربي الاول)

في الجامعة العبرانية

تقول البالستين بوليتين ان التلميذ العربي الاول الذي التحق في الجامعة العبرية هو احد افراد الاسرة الحسينية وقد اكمل دروسه فى الجامعة الاميركية .

العلم لا دين ولا وطنية له ولذلك فنحن نشجع هذا الطالب على طلب العلم مستندين في ذلك الى الحديث الشريف «اطلبوا العلم ولو فى الصين»

(من يتكلم باسم العمال العرب؟)

نبدي هذه الملاحظة على اثر نشر المنشور الجديد لنقابة العمال العرب .

من هم الذين يرأسون هذه النقابة ويتكلمون باسم العمال ؟. ان رئيس النقابة رشدي افندي الحسيني مهندس ومقاول واحد الذين اشتركوا في مناقصات بناء البوسطة فى يافا . ووكيله ، نجيب افندي منصور موظف في دائرة الهندسة التابعة لبلدية القدس ! .

(ويلات السيارات)

دهس سائق سيارة عربي صباح يوم الخميس عربي آخر على طريق رام الله . فالقي القبض على السائق وزج فى السجن .

(حكومة لبنان تساعد الفلاحين)

قررت حكومة لبنان ان تساعد الفلاحين باعطاءهم القروض بفائدة قليلة . وهذه القروض تعطى بواسطة بنك بن فى بيروت ، وهي بسعر ستة فى المائة ولكن لا يدفع الفلاحون الا ٣٠ فى المائة والباقي على حساب الحكومة . وهي تعطى لمدة طويلة وتدفع على اقساط صغيرة .

على الهامش

اسئلة ! ..

نشرت ادارة المعارف بيانها السنوي لعام ١٩٢٩ حسب عادتها السنوية وتأخرها فى نشره حتى الآن عادي ايضا فاوردت فيه الارقام التي تستحق النظر بشأن المؤلفات العربية والعبرانية الحديثة التي ظهرت خلال تلك السنة . ويظهر من البيان الذي سبق فنشرناه فى احد اعداد «السلام» الماضية ان عدد المؤلفات التي ظهرت عام ١٩٢٩ بلغ ٣٧٩ بالعبرانية و ٤٣ بالعربية . ومن المعلوم ان عدد العرب فى فلسطين نحو ٧٠٠٠٠٠ وعدد اليهود ١٧٠ الف نفس . فاذا كان اليهود قد الفوا ٧٥ مؤلفا فى الموضوعات الادبية نثراً ونظما فان العرب قد وضعوا كتابين فقط من هذا النوع . وبينما ان اليهود قد وضعوا ٥٩ كتابا للاولاد فان العرب لم يؤلفوا كتابا واحداً فقط فى هذا الموضوع . ولكنهم وضعوا ٧ كتب هزلية الخ ...

انى اعلم بان فلسطين ليست مركزاً للاداب العربية . ولكن لا يسعني ان امر بهذه الارقام دون ان تعتريني الدهشة او ان يصيبني الاسف الشديد فماذا يفعل متأدبونا العرب يا ترى وكيف يقطعون اوقاتهم ؟.. وما هي المؤلفات التي تطالعها الشبيبة العربية فى فلسطين؟.. وما هي المسائل الادبية التي يتشاغل بها خير العرب الفلسطينين ادبا وعلما؟... اليس لديهم سوى صرف قواهم فى السياسة الفارغة ؟... وهل هم مكتفون بمطالعة بعض المقالات التافهة التي تنشرها صحافتهم؟... أليسوا فى حاجة الى كتاب جيد وانهم لا يريدون ايجاد آداب خاصة بهم حقيقة ؟... فاين الكتاب العرب الاحداث فى فلسطين واين بنات افكارهم ؟... الا يرون فى كثرة تشاغلهم بالسياسة خطراً يداهم مدنيتهم الادبية والنفسية التي اذا تدهورت بين مطاوي الفناء فلا يتبقى لهم شيء يعتزون به؟.. وهل يمكن ان تكون ثمت سياسية مدنية دون وجود آداب عامة ؟...

يا ايها الملأ افتوني فى امري ...

تابع المنشور في الصحيفة الاولى

احد اعضاء أساتذة الجامعة .

إنه من الاسف ان علماء العرب وخصوصاً الشبيبة العربية لم يعرفوا كيف يستفيدوا من الكنز العظيم الذي على جبل الطور . ماعدا الدائرة التي تبحث في علوم الشرق توجد دائرة اخرى للمباحث الشرقية في مكتبة الجامعة التي تحتوي على ما يقرب من العشرة الاف كتاب ونشرة علمية .

ان مكتبة كولدتشيهر المشهورة بصفتها احدى المكاتب المهمة في العالم لاختصاصها في البحث في آلاداب العربية والموجودة ايضاً على جبل الطور ومفتوحة الابواب لجميع طلاب العلم .

كأنها نبع ماء الحياة يجري هناك لارواء كل ظمئان.

(مسابقة في السباحة)

قررت جمعية من الشبان الذين يحسنون السباحة مسابقة في السباحة يوم الاربعاء ثاني يوم عيد المظلة (سوكوت) في تل ابيب . الحكم الخواجا ويرباخ والماجورشيك

(سهل للطيارات في شرق الاردن)

جاء من عمان بان القوات البريطانية قررت بناء سهل للطيارات في محطة قطرانه لصد هجمات الوهابيين

(الملك فيصل يزور الامير عبدالله)

وصل امس جلالة الملك فيصل الى الاسكندرية راجعاً من اوربا وسيسافر اليوم الى عمان لزيارة سمو الامير عبد الله بطيارة انكليزية ومنها الى بغداد مقر عرشه

مطبعة ملول القدس